مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (العلوم الإنسانية)، المجلد ١٨ (١)، ٢٠٠٤

دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية

The Participant Motivation in Competitive Physical Education Programs for An-Najah National University Students

بدر دويكات

قسم التربية الرياضية، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين

بريد إلكتروني: baderrefat@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٥/٧/٢٠٠٣)، تاريخ القبول: (٢/١٢/٢٠٠٣)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، تكونت عينة الدراسة من (١٢٧) طالب المشاركين بدوري الكليات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام استبيان جل (Gill, 1983) لقياس دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح والذي اشتمل على أربعة محاور هي (الاجتماعي، والشخصي، والأداء الفني، والنفسي)، موزعة على (٣٠) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية على المجالات مجتمعة جاء بدرجة كبيرة حيث وصلت النسبة إلى (٨٥,٤%) وكانت ترتيب الدوافع حسب الأهمية كما يلي: بعد الأداء الفني (٨٦,٦%)، البعد الاجتماعي (٨٥,٢%)، البعد الشخصي (٨٤,٨%)، البعد النفسي (٨٤,٨%). كما أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي: - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير اللعبة على جميع الأبعاد. - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة على الأبعاد (الاجتماعي، الشخصي، المهارة والأداء) بينما توجد فروق دالة على البعد النفسي ولصالح الطلبة الأقل من خمس سنوات خبرة. - أوصى الباحث إلى ضرورة توجيه المزيد من الاهتمام بدوافع الطلبة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية للتعرف عليها من قبل المشرفين الرياضيين والمدربين، وإجراء المزيد من الدراسات على بقية الجامعات الفلسطينية للتعرف على أهم الدوافع لدى الطلبة في الألعاب المختلفة.

Abstract

This study physical was aimed at investigating the participant motivation in competitive physical education programs for An-Najah Natinal university students. Sample of the study was consisted of (127) participants in Colleges tournament, they were choosen randomly. Gill questionnaire was used to measure the participats *motivation, this questionnaire was consisted of four domains; (social, personal, activity teaching, and psychology domain). These domains were consisted of (30) items. Results revealed that the level of parti cipant motivation in the programs for all domains were very important, and the percentage was (85.4%). The motivation rank order for domains was as follow; the activity (86.6%), social (85.2%), personal (84.8). The results also revealed that there was significant no difference in accordance with game variable in all domains. Furthermore, the results pointed out that there ware significant no differences at according to the experience variable for the social, personal, activity teaches domains, while there was differences on the psychological domain in favor of the students of less than five years experience. Based an the study findings the researches recommended to the importance of directing students motivation, and to conduct more studies for other Palestinian universities.*

المقدمة

تعد مرحلة التعليم الجامعي مجالاً خصباً ومنبعاً غزيراً لرفد المجتمعات العصرية بالكوادر والكفاءات المؤهلة في مختلف مجالات الحياة وعلى قدر الرعاية والاهتمام بهؤلاء الشباب تتحدد استمرارية استثمار طاقاتهم وامكاناتهم في أنشطة وأعمال مفيدة يكتسب من خلالها العديد من المعلومات والخبرات التي تساهم على مواجهة مشاكل الحياة المتعددة (الكردي، ١٩٨٣).

وتعتبر الدوافع أحدى فروع علم النفس الرئيسية في وقتنا الحاضر حيث تمثل الأسس الهامة لعملية التعلم وطرق التكيف مع العالم الخارجي، وقد أجمع علماء النفس على أن الدوافع هي محركات السلوك اليومي على وجه العموم. (ذيابات وآخرون، ١٩٩٧). وقد أشار صالح عن (Sally) إلى أن الرغبة التي تسبق الفعل "السلوك" وتحدده تسمى القوى الدافعة أو المثير الدافع. (صالح، ١٩٨٢).

ورغم تباين الأراء حول موضوع الدافعية إلا أن هناك اتفاقاً على أن الدافعية ذات ارتباط وثيق بسلوك الإنسان وبمستوى أدائه، سواء كان هذا السلوك في الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو الملعب لذلك سمي علم النفس بعلم دراسة السلوك (راتب، ١٩٩٠)، وبما أن الدوافع تعتبر من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الجميع، من هنا يتساءل المربون الرياضيون لماذا يمارس الطلبة أنشطة رياضية، وما هي الحوافز التي تحفز الطلبة على المشاركة في الأنشطة الرياضية، لماذا يشارك البعض ولا يشارك الآخرون، فهم بالتالي يتسألون عن الدوافع وطرق استغلالها تطبيقا. (جلال وعلاوي، ١٩٨٢).

حيث أشار كل من اروين (Irwin) وبرلسون (Berleson) ومحمود حامد (١٩٨٤) على أهمية دراسة الدوافع للسلوك الإنساني.

إن للدوافع الرياضية أهمية كبيرة في جميع الأنشطة الرياضية، فالدوافع تتأثر بطرق عديدة إيجابية أو سلبية، مما يؤثر بالتالي في فاعلية تعلم المهارة الرياضية، ومستوى الأداء وطريقة استجابات اللاعب للمواقف

والأشياء، فاختلاف وتباين سلوك اللاعبين يرد إلى الدوافع وخبرات التعليم فالسلوك قصري وهادف وليس عشوائياً وهناك أغراض يسعى السلوك إلى تحقيقها (راجح، ١٩٧٥). كما أن الدوافع مهمة لأنها تعطي طاقة جديدة للأجهزة العضوية وتوجه السلوك وتحدد وتختار الاستجابة المناسبة التي تساعد الأجهزة العضوية لكي تستعيد توازنها وتزيل التوتر وتتغير هذه الدوافع وتستبدل حينما ينتهي الجهد بفشل متكرر(Kamlesh, 1983).

لقد حظيت دراسة الدوافع الرياضية باهتمام الباحثين في المجال الرياضي وخصوصاً الباحثين في الوطن العربي مثل دراسة علاوي (١٩٧٥)، والسوطري (١٩٩٣)، راتب (١٩٩٠) وذبابات (١٩٩٧) لأن معرفة العوامل والمؤثرات الداخلية التي تحرك الرياضي وتوجه سلوكه أصبحت ملحة ومهمة بالنسبة للمدربين الرياضيين، أما البيئة الفلسطينية فإن الدراسات التي تناولت موضوع الدوافع الرياضية فهي قليلة وشحيحة وخصوصاً المتعلقة بالنواحي النفسية لدى اللاعبين في فلسطين مما أدى إلى وجود شرخ كبير بين اللاعبين والمدربين والإداريين في الأندية والجامعات وكافة المؤسسات الفلسطينية التي تعنى بالرياضة وذلك بسبب عدم الفهم الصحيح لسلوك اللاعبين، وبما أن الدوافع كما يشير علاوي (١٩٧٥) هي القوى الداخلية التي تحرك وتوجه سلوك الفرد، وكذلك تعتبر معياراً مهماً وعملياً لتفسير ظاهرة اقبال اللاعبين على ممارسة النشاطات الرياضية، وبما أن الألعاب الجماعية كرة القدم والسلة والطائرة من الألعاب الشعبية والجماهيرية في فلسطين والتي تستقطب ممارستها عدد كبيراً من الأفراد ذوي المستويات الثقافية والاجتماعية والعلمية وخصوصات طلبة الجامعات، لأن المرحلة الجامعية تمتاز بالنمو البدني والاجتماعي والعقلي الجيد وبالتالي لا بد من صقلها من خلال المشاركة في البرامج التنافسية، ومن هنا جاءت أهمية دراسة دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية لدى طلبة جامعة النجاح من خلال النشاطات التي ينظمها قسم النشاط الرياضي بالجامعة لأن دراسة الدوافع تعتبر أهم المحركات الأساسية في مختلف الأنشطة الرياضية.

مشكلة الدراسة

يعتبر النشاط الرياضي الجامعي هو من أكثر الأنشطة التي تتيح للطالب فرصة للاتصال بمجتمع الجامعة والتفاعل معه وذلك بسبب الطبيعة المتميزة لهذا النشاط فمن خلاله يمكن الكشف عن قدرات الطلبة واستعداداتهم وعن طريقه يمكن صقل ورعاية وتنمية مواهبهم وتعديلها واكسابهم مهارات جديدة، وهذا لن يتحقق إلا من خلال برامج مختلفة وخطط توزع على فترات زمنية سواء شهرية أو أسبوعية أو فصلية أو يومية في كل لعبة من الألعاب التي تمارس في الجامعة بحيث تتيح للطالب فرصة المتعة أثناء الممارسة التي تكون دافعاً للاستمرار في هذه الممارسة.

أن مشاركة الطلبة في حصص التربية الرياضية لا تعكس رغبتهم الحقيقية في النشاط الرياضي وذلك لارتباطه بالبرنامج أو المنهاج الدراسي الاجباري، ولكن أفضلية المنافسة وجاذبيتها من خلال البرامج الرياضية

التنافسية لا بد أن ترتبط بعوامل شخصية داخلية في الطالب وعوامل بيئة خارجية، فأسباب المشاركة ربما تكمن في طبيعة بعض الطلبة المتحمسين لتطوير مهاراتهم البدنية أو لميلهم الفطري نحو المتعة واللعب والتنافس أو ربما تكون المشاركة تعود لأسباب اقتصادية أو ثقافية أو لشغل وقت الفراغ أو لشغفهم بالتحدي والتفوق أو لادركه بأهمية الرياضية وبالتالي النشاط التنافسي.

ويرى الباحث أن الأنشطة الرياضية التنافسية الداخلية في جامعة النجاح الوطنية تفتقر إلى الكثير من العوامل التي تفيد في تنشيط الدافعية لدى الطلبة عن طريق ممارسة النشاطات الرياضية وذلك من خلال بلورة الأهداف وتوفير الامكانيات وتوظيف الكوادر الفنية القادرة على تحسين مستويات الأداء بأساليب علمية تختصر الكثير من الوقت ويدخل عنصر التشويق للطلبة.

كما يرى الباحث أن من أهم مبررات الدراسة الحالية هو معرفة الشعور والرغبات الشخصية التي تنبع أصلاً من تميز دوافع الطلبة ورغباتهم، لأن الطلبة في الجامعات يمارسون الأنشطة الرياضية ليس من أجل الممارسة بل لأسباب أخرى لأن المرحلة الجامعية تمتاز بالنمو البدني والاجتماعي والعقلي الجيد وبالتالي لا بد من صقلها من خلال المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية.

من هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث وبالتحديد يمكن إيجازها بدوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية من خلال دوري الكليات في الجامعة.

أهمية الدراسة

يمكن إيجاز أهمية الدراسة بما يلي:

١. التعرف إلى الدوافع الخاصة لمشاركة الطلبة في البرامج الرياضية التنافسية والتي يمكن أن توفر اطاراً مرجعياً يساعد على فهم ومعرفة دوافعهم.
٢. نتائج هذه الدراسة سوف توفر معلومات يمكن أن تكون منطلقاً لتبني استراتيجة للتطوير المستقبلي للبرامج التنافسية للطلبة في المؤسسات المخلفة.
٣. قد تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لإجراء دراسات مستقبلية في مختلف مجالات الرياضة التنافسية للطلبة للألعاب الجماعية والفردية.

أهداف الدراسة

١. التعرف على دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وترتيب هذه الدوافع تبعاً للأهمية.
٢. التعرف على دور كل من اسم اللعبة الممارسة والخبرة في دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

تساؤلات الدراسة

١. ما هي أهم دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وترتيب هذه الدوافع تبعاً للأهمية؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح تعزى لمتغير اسم اللعبة الممارسة؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح تعزى لمتغير الخبرة لدى الطالب؟

مجالات الدراسة

١. المجال المكاني: جامعة النجاح الوطنية في نابلس.
٢. المجال البشري: طلبة الفرق الرياضية لدى كليات الجامعة المختلفة.
٣. المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين ٢٠٠٣/٤/١٥ - ٢٠٠٣/٦/١٥م.

الدراسات السابقة

وفي دراسة قام بها (الوديان، وآخرون،٢٠٠٠) حول تحليل دوافع الطلبة نحو تعلم السباحة لطلبة جامعة اليرموك، حيث تم اختيار جامعة اليرموك كعينة عشوائية في الجامعات الحكومية الأردنية السبع، كما تم اختيار كافة الطلبة المسجلين في مساقات السباحة للفصل الأول من العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨، والبالغ عددهم ٨٨ طالب وطالبة (٤٥ طالب، ٤٣طالبة).

حيث أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الدافعية تعزى إلى فوارق الجنس ولصالح الإناث، كما أظهرت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المراحل الدراسية، والفوارق العمرية، وقد أوصى الباحث:

١. إدارة مستويات دافعية الإناث في ممارسة السباحة وتفصيلها وبالتالي توفير مسابح للإناث في الجامعات.
٢. تنظيم دورات تقوية مناسبة لمدربي السباحة في مجال أساليب وطرق توظيف الدوافع لدى الطلبة وصولاً إلى أداء رياضي متميز.

قام **أبو زمع (١٩٩٩)** بدراسة هدفت إلى التعرف على أهم الدوافع التي تواجه طلاب جامعة مؤتة نحو الأنشطة الرياضية، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من ١٦٠طالب من الممارسين للأنشطة الرياضية في الجامعة، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي، حيث اسفرت النتائج على أن أهم الدوافع هو اكتساب اللياقة البدنية والصحية، وتحسين مستوى الأداء الرياضي ثم تليها اكتساب الناحية النفسية ثم الاجتماعية

وفي المرتبة الأخيرة اكتساب النواحي العقلية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الكلية ووجود فروق لصالح النشاط الفردي وعلى ضوء النتائج يوصي الباحث ضرورة مراعاة وضع البرامج والخطط للأنشطة الرياضية ما يتناسب مع دوافع ورغبات وميول الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية.

وفي دراسة عيسى وآخرون (١٩٩٨) هدفت إلى استقصاء دوافع مشاركة الأطفال في برامج النشاطات الرياضية التنافسية في الأردن، وتضمنت عينة الدراسة (٢٠١) مشارك ومشاركة (١٢٣) طفل (٧٨) طفلة تتراوح أعمارهم من (١٠-١٥) سنة، مشاركين في برنامجين تنافسيين (دوري عمان للصغار ودوري النادي الأرثدكسي) في صيف عام ١٩٩٤.

أظهرت النتائج أن أهم الدوافع للمشاركة هي:

حب الحركة والنشاط، تحسين المهارة، الاستمتاع، الوصول إلى مستويات أعلى، وحب روح الفريق، في حين كانت أقل الدوافع للمشاركة هي الحصول على مكافأة، أوصى الباحث بضرورة وضع تشريعات خاصة لحقوق الأطفال الرياضيين، وتبني استراتيجية وطنية لتأمين الامكانات المادية والبشرية لتنظيم البرامج الرياضية التنافسية في القطاعات التربوية والأهلية بما يتناسب مع القدرات والحاجات.

وفي دارسة قامت بها اليزبيث (Elixbeth, 1998) حول دوافع الطالبات نحو الأنشطة الرياضية على قوامها (٢٩٧) طالبة أعمارهن (١٢-١٤) سنة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الدافع الرئيسي لممارسة الأنشطة هو تقليل الوزن والحفاظ على المظهر اللائق.

وفي دراسة قام بها هايمان (Hyman, 1997) حول دوافع الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية خلال مرحلة الشباب حيث أظهرت النتائج أن الدافع الرئيسي لممارسة الأنشطة الرياضية هو حسن قضاء وقت الفراغ والبعد عن التوترات النفسية.

وفي دراسة ذيابات وآخرون (١٩٩٧) هدفت إلى التعرف على أهم دوافع لاعبي كرة القدم في الأردن للدرجات الأولى والثانية والثالثة، تم بناء استبانة خاصة للدوافع من ستة محاور، وقد اشتملت العينة على (٢٧٥) لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع للاعبي كرة القدم تبعاً لمتغير الدرجة، العمر، والخبرة، والمؤهل، ولم تظهر فروق تبعاً لمتغير الدخل، وقد اوصى الباحث بضرورة الاهتمام والتعرف على دوافع اللاعبين والتأثير على الدوافع الإيجابية وإجراء دراسات على الألعاب الرياضية الأخرى.

وفي دراسة قام بها السوطري (١٩٩٣) هدفت إلى التعرف عن دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة الجامعة الأردنية، تكونت عينة الدراسة من (٨٠٢) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، أظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب الدوافع حسب الأهمية جاء على النحو التالي:

اللياقة البدنية - الميول الرياضية - المجال النفسي - القدرات العقلية - المجال الاجتماعي - التفوق الرياضي - البرامج والتسهيلات.

وفي دراسة قام بها فالراند (Vallerand, etal., 1992) حول مفاهيم وقياسات ما يسمى بالدوافع الذاتية، والدوافع الخارجية، واللادافعية في إطار ممارسات الألعاب الرياضية المختلفة، وقد توصل إلى أن الدوافع الذاتية تقع في ثلاث أصناف وهي كما يلي:

١. الدافعية للمعرفة (Motivation to Know) وهي التحسس بالراحة والرضا عن تعلم شيئاً، أو كشف عن شيء لم يكن يعرفه، أو محاولة تفهم شيء جديد لم يكن متفهم.
٢. الدافعية للإنجاز (Motivation to Accomplish things) وهي التحسس بالراحة والرضا إنجاز شيء ما، أو ما إيجاد شيء ما لم يكن موجوداً.
٣. الدفاعية التحسسية: (Motivation to experience Stimulation) التحسس بمشاعر جميلة نتيجة القيام بممارسات معينة بصورة عامة.

وفي دراسة قام بها بات وآخرون (Butt, et.al, 1992) يهدف التعرف على نماذج الدافعية عند لاعبي التنس في كأس ديفز ولاعبي الجامعات واللاعبين الهواة، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤٦) لاعباً يمثلون ثلاثة مجموعات هي لاعبي التنس(١٥) لاعباً، من لاعبي الجامعات (١٦) لاعباً والهواة (١٥) لاعبا، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أظهرت نتائج الدراسة أن تفوق لاعبين الصفوة (التنس) عن لاعبي الجامعات والهواة على جميع أبعاد الدافعية وهي (العدوانية، النزاعة، الجداره، التنافس، التعاون، الحاجة العالية للانجاز).

وفي دراسة قام بها (Brodkin & Wiess, 1990) بهدف التعرف على أسباب مشاركة الأطفال في البرامج الرياضية التنافسية، حيث أشارت نتائج الدراسة أن الاستمتاع كان أهم أسباب المشاركة في النشاطات الرياضية، يليه تطوير المهارة وتعلم العمل الجماعي، والروح الرياضية، واللياقة البدنية، كما أظهرت النتائج بشكل عام أهمية هذه القيم مقارنة بالفوز أو بالإحساس بالأهمية.

وفي دراسة قام بها صالح (١٩٨٩) هدفت إلى التعرف إلى أبعاد الدافعية الرياضية للاعبي كرة السلة وعلاقاتها بمستوى الأداء بين مجموعتين، مجموعة المستوى الأعلى والمستوى الأقل، تكونت عينة الدراسة من (٦٤) لاعباً وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين المتفوقين واللاعبين الأقل تفوقاً لصالح مجموعة المتفوقين.

وفي دراسة قام بها جل وآخرون (Gill et.al, 1983) هدفت إلى التعرف إلى أسباب مشاركة الأطفال في المدارس الصيفية الرياضية حيث شملت العينة على (٢٠١) مشارك تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد

أظهرت النتائج إلى أن تطوير المهارة كان أهم أسباب المشاركة لكل من الجنسين يليه الاستمتاع وتعلم مهارات جديدة والتحدي ثم اللياقة العامة، وقد اعتبر الجنسان تطوير المهارة من أهم أسباب المشاركة.

إجراءات جمع البيانات

منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة الطلبة المشاركين في دوري كليات الجامعة في ألعاب (كرة القدم خماسيات، وكرة السلة، وكرة طائرة)، والبالغ عددهم (١٢) كلية بواقع (٤٣٢) طالباً وذلك خلال دوري الكليات الذي ينظمه قسم النشاط الرياضي خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٠٣م.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من المجتمع الأصلي والبالغ عددها (١٢٧) طالب أي بنسبة ٣٠% من مجتمع الدراسة الأصلي والجداول رقم (١) ورقم(٢) يوضحان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١): توزيع العينة حسب اللعبة

اللعبة	العدد	النسبة المئوية
القدم	٤٦	%٣٦,٢
السلة	٤١	%٣٢,٣
الطائرة	٤٠	%٣١,٥
المجموع	**١٢٧**	**%١٠٠**

جدول (٢): توزيع العينة حسب الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	٥٩	%٤٦,٥
أكثر من خمس سنوات	٦٨	%٥٣,٥
المجموع	**١٢٧**	**%١٠٠**

أداة الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها استخدم الباحث استبيان جل (Gill, 1983) مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها والتي تتناسب مع المجتمع الفلسطيني وطبيعة أهداف الدراسة وذلك من أجل قياس دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

ويتكون المقياس من (٣٠) فقرة موزعة على الأبعاد الأربعة التالية:

البعد الأول: الاجتماعي (١ -٨).

البعد الثاني: الشخصي (٩ -١٦).

البعد الثالث: الأداء الفني (١٧ -٢٢).

البعد الرابع: النفسي (٢٣ -٣٠).

صدق الأداة

تعتبر الأداة المستخدمة صادقة، وللتأكد من مدى صدقها تم عرضها على عدد من المحكمين في المجال الرياضي والتربوية من حملة شهادات الدكتوراه والبالغ عددهم (٦) حيث أشاروا أن الأداة صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

معامل الثبات

قام الباحث بفحص معامل الثبات للأداة على عينة تجريبية قوامها (٢٠) طالب وطبق عليهم الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ الفا (Kronbach Alpha) حيث بلغت قيمة معامل الثبات للأداء للمحاور جميعها (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد.

إجراء جمع البيانات

بعد أن تم اختبار العينة من طلبة الفرق الرياضية للكليات المختلفة في جامعة النجاح الوطنية قام الباحث بما يلي:

١. تم حصر عدد الكليات المشاركة في دوري كليات الجامعة والبالغة عددها (١٢) كلية وذلك بالتنسيق مع قسم النشاط الرياضي في الجامعة ومن ثم تم التأكد من أسماء الطلبة المسجلين في كشوفات الأسماء للكليات المشاركة للعام ٢٠٠٣م.

٢. وزعت الاستبانة باليد على عينة الدراسة والبالغ (١٣٠) طالب مع التأكد على الإرشادات والتعليمات الضرورية لتعبئة الاستبانة مع الأخذ بالاعتبار النزاهة والصدق في الإجابة.

٣. تم جمع الاستبانات وادخالها إلى الحاسوب لأجراء المعالجات الإحصائية والتي بلغت (١٢٧) استبانة.

المعالجات الإحصائية

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية من أجل معرفة دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.
٢. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
٣. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t- test).
٤. معادلة كرونباخ الفا لاستخراج معامل الثبات.

تم تبني السلم أدناه لمتوسط النسب المئوية لاستجابة عينة الدراسة بغرض المساعدة في تفسير النتائج وهي كالتالي:

- من ٥٠% -٥٩,٩% غير مهم أطلاقاً.
- من ٦٠% -٦٩,٩% مهم بدرجة قليلة.
- من ٧٠ -٧٩,٩% مهم بدرجة متوسطة.
- من ٨٠% -٨٩,٩% مهم بدرجة كبيرة.
- من ٩٠% فأعلى مهم بدرجة كبيرة جداً.

عرض النتائج ومناقشتها

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها قام الباحث برصد البيانات وإجراء التحليل الإحصائي للبيانات وفيما يلي عرض للنتائج ومناقشتها وفقاً لتسلسل تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما هي أهم دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجالات الدراسة والجدول (٣، ٤، ٥، ٦، ٧) توضح ذلك.

أولاً: البعد الاجتماعي

بين الجدول رقم (٣) أن مستوى دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية لدى عينة الدراسة كان مهم بدرجة كبيرة جداً على الفقرات (٢، و٥) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليهما أكثر من (٩٠%)، وكانت مهمة بدرجة كبيرة على الفقرات (١، ٦، ٧، ٨) حيث بلغت النسبة المئوية عليهما (٨٤,٨% -٨٧,٩%)، وكانت مهمة بدرجة متوسطة على الفقرات (٣، ٤) حيث بلغت النسبة المئوية عليهما (٧٥,٨% -٧٩,٦%) أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية للدوافع على البعد الاجتماعي كانت مهمة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت النسبة المئوية عليها (٨٥,٢%).

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لدوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية على البعد الاجتماعي (ن=١٢٧)

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية	درجة الدافع
١	أحب أن أكون مع أصدقائي.	٤,٣١	٨٦,٢	كبيرة
٢	أحب العمل كفريق.	٤,٥٢	٩٠,٤	كبيرةجداً
٣	والدي وأصدقائي المقربين يريدونني أن أشارك	٣,٩٨	٧٩,٦	متوسطة
٤	أحب أن التقي بأصدقاء جدد.	٣,٧٩	٧٥,٨	متوسطة
٥	أحب روح الفريق.	٤,٥٠	٩٠	كبيرةجداً
٦	أحب أن أكون مع الفريق.	٤,٣٦	٨٧,٢	كبيرة
٧	أحب أن أكون مشهوراً.	٤,٢٤	٨٤,٨	كبيرة
٨	أحب أن أكون معروفاً وأكسب مكانه بين زملائي.	٤,٣٩	٨٧,٩	كبيرة
	متوسط الفقرات	٤,٢٦	٨٥,٢	كبيرة

ثانياً: البعد الشخصي

بين الجدول رقم (٤) أن مستوى دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية لدى أفراد عينة الدراسة كان مهم بدرجة كبيرة جداً على الفقرات (٩، ١٥) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من ٩٠%، وكانت مهمة بدرجة كبيرة على الفقرات (١٠، ١١، ١٢، ١٦) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٨٣,٦% -٨٩,٢%)، وكانت مهمة بدرجة متوسطة على الفقرات (١٣، ١٤) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليهما(٧٤,٢% -٧٤,٨%).

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية للدوافع على البعد الشخصي كانت مهمة بدرجة كبيرة، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها(٨٤,٨%).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للدوافع المشاركة في البرامج الرياضية للألعاب الجماعية على البعد الشخصي(ن= ١٢٧)

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية	درجة الدافع
٩	أحب أن أفوز.	٤,٥٣	٩٠,٦	كبيرة جداً
١٠	أحب أن أحسن صحتي العامة.	٤,١٨	٨٣,٦	كبيرة
١١	أحب أن أكون رشيقاً.	٤,٤٦	٨٩,٢	كبيرة

... تابع جدول رقم (٤)

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية	درجة الدافع
١٢	أحب أن أعمل شيئا جيداً اتقنه.	٤,٤١	٨٨,٢	كبيرة
١٣	أحب أن أعمل شيئا ما لكي أعمله.	٣,٧١	٧٤,٢	كبيرة
١٤	أحب أن أخرج من المنزل.	٣,٧٤	٧٤,٨	كبيرة
١٥	أريد أن أكون لائقاً بدنياً.	٤,٥٣	٩٠,٦	كبيرة جداً
١٦	أحب المدرب.	٤,٣٧	٨٧,٤	كبيرة
	متوسط الفقرات	٤,٢٤	٨٤,٨	كبيرة

ثالثاً: بعد الأداء الفني

بين الجدول رقم (٥) أن مستوى دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية لدى أفراد عينة الدراسة كان مهم بدرجة كبيرة جداً على الفقرات (١٧، ٢١) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من ٩٠%، وكانت مهمة بدرجة كبيرة على الفقرات (١٨، ١٩، ٢٠) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٨٤,٤% - ٨٩,٨%) وكانت مهمة بدرجة متوسطة على الفقرة (٢٢) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها(٧٨%).

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية للدوافع على بعد المهارة والأداء كانت مهمة بدرجة كبيرة حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٨٦,٦%).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للدوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية على بعد الأداء الفني(ن = ١٢٧)

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية	درجة الدافع
١٧	أريد أن أحسن مهارتي.	٤,٥٠	٩٠	كبيرة جداً
١٨	أريد أن أتعلم مهارات جديدة.	٤,٤٩	٨٩,٨	كبيرة
١٩	أحب أن أؤدي (أعمل) تمرينات.	٤,٢٢	٨٤,٤	كبيرة
٢٠	أحب الحركة والنشاط.	٤,٣٢	٨٦,٤	كبيرة
٢١	أريد أن أصل إلى مستوى أعلى في أدائي.	٤,٥٩	٩١,٨	كبيرةجداً
٢٢	أحب استعمال الأدوات والأجهزة الرياضية.	٣,٩٠	٧٨	متوسطة
	متوسط الفقرات	٤,٣٣	٨٦,٦	كبيرة

رابعاً: البعد النفسي

يبين الجدول رقم (٦) أن مستوى دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية لدى أفراد عينة الدراسة كان مهم بدرجة كبيرة جداً، على الفقرة (٢٩) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٩٠,٢%) وكانت مهمة بدرجة كبرى على الفقرات (٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨،٣٠) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليهما (٨٥,٢% -٨٩,٢%)، وكانت مهمة بدرجة متوسطة على الفقرات (٢٣، ٢٦) حيث بلغت النسبة المئوية عليهما (٧٣% -٧٩,٦%).

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية للدوافع على البعد النفسي كانت مهمة بدرجة كبيرة حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها(٨٤,٨%).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية على البعد النفسي (ن = ١٢٧)

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية	درجة الدافع
٢٣	أحب أن اتخلص من الطاقة.	٣,٩٨	٧٩,٦	متوسطة
٢٤	أحب الإثارة.	٤,٢٦	٨٥,٢	كبيرة
٢٥	أريد أن أتخلص من التوتر والملل.	٤,٤٦	٨٩,٢	كبيرة
٢٦	أحب المكافأت التي تعطي.	٣,٦٥	٧٣	متوسط
٢٧	أحب أن أنافس (المنافسة).	٤,٤٤	٨٨,٨	كبيرة
٢٨	أحب أن أشعر أنني مهم.	٤,٢٠	٨٤	كبيرة
٢٩	أحب التحدي.	٤,٥١	٩٠,٢	كبيرةجداً
٣٠	أحب أن استمتع.	٤,٤٣	٨٨,٦	كبيرة
	متوسط الفقرات	٤,٢٤	٨٤,٨	كبيرة

ترتيب دوافع المشاركة في الرياضيات التنافسية تبعاً للأهمية

تشير بيانات الجدول (٧) أن ترتيب الدافعية تبعاً لدرجة أهميتها أن أعلى درجة للدافعية كانت على بعد (المهارة والأداء) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٨٦,٦%) وهي تعبر عن درجة مهمة بدرجة كبيرة، أما أقل درجة من الدافعية كانت على بعدي (الشخصي، والاجتماعي) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٨٤,٨%) وهي تعبر عن درجة مهمة بدرجة كبيرة.

أما فيما تتعلق بدرجة الدافعية الكلية على الأبعاد مجتمعه حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٨٥,٤%) وهي تعبر عن درجة دافعية مهمة بدرجة كبيرة.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وترتيب دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية على الأبعاد الكلية

الترتيب	الأبعاد	المتوسط	النسبة المئوية	الدافع
١	الأداء الفني	٤,٣٣	٨٦,٦%	كبيرة
٢	الاجتماعي	٤,٢٦	٨٥,٢%	كبيرة
٣	الشخصي	٤,٢٤	٨٤,٨%	كبيرة
٤	النفسي	٤,٢٤	٨٤,٨%	كبيرة
الكلية	متوسطة الأبعاد	٤,٢٧	٨٥,٤%	كبيرة

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية لدى لاعبي الألعاب الجماعية تعزى إلى متغير (اللعبة)؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ونتائج الجدول رقم (٩) توضح ذلك.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية لدوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية تعزى إلى متغير (اللعبة) (ن= ١٢٧)

الرقم	الأبعاد	كرة القدم ن=٤٦	كرة السلة ن=٤١	كرة الطائرة ن=٤٠
١	الاجتماعي	٤,٣٢	٤,٢٦	٤,١٩
٢	الشخصي	٤,٣٤	٤,٢١	٤,١٥
٣	الأداء الفني	٤,٣٩	٤,٣٢	٤,٢٧
٤	النفسي	٤,٢١	٤,٢٨	٤,٢٢
٥	الكلي	٤,٣١	٤,٢٧	٤,٢١

للإجابة على التساؤل الثاني تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ونتائج الجدول رقم (٩) توضح ذلك.

جدول (٩): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية لدى للألعاب الجماعية تعزى إلى متغير (اللعبة) (ن=١٢٧)

الرقم	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	الدلالة*
١	الاجتماعي	بين المجموعات	٣,٦٢	٢	٠,١٨١	٠,٧٩٦	٠,٤٥٣
		داخل المجموعات	٢٨,٢١٤	١٢٤	٠,٢٢٨		
		المجموع	٢٨,٥٧٦	١٢٦			
٢	الشخصي	بين المجموعات	٠,٨٦٨	٢	٢,٤٣٤	١,٩٢١	٠,١٥١
		داخل المجموعات	٢٨,٠٢٦	١٢٤	٠,٢٢٦		
		المجموع	٢٨,٨٩٤	١٢٦			
٣	الأداء الفني	بين المجموعات	٠,٢٧٢	٢	٠,١٣٦	٠,٦١٠	٠,٥٤٥
		داخل المجموعات	٢٧,٦١٦	١٢٤	٠,٢٢٣		
		المجموع	٢٧,٨٨٨	١٢٦			
٤	النفسي	بين المجموعات	٠,١٣٧	٢	٠,٠٦٨	٠,٢٦٤	٠,٧٦٨
		داخل المجموعات	٣٢,١٣٦	١٢٤	٠,٢٥٩		
		المجموع	٣٢,٢٧٣	١٢٦			
٥	المجموع	بين المجموعات	٠,٢٥١	٢	٠,١٢٦	١,١٢٠	٠,٣٢٩
		داخل المجموعات	١٣,٩٠٦	١٢٤	٠,١١٢		
		المجموع	١٤,١٥٨	١٢٦			

"ف" الجدولية (١,٩٦).

يبين الجدول رقم (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على جميع الأبعـاد وهـي (الاجتمـاعي، الشخصي، الأداء الفني، النفسي).

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافـسية لدى لاعبي الألعاب الجماعية تعزى إلى متغير (الخبرة)؟

للإجابة على التساؤل الثالث تم استخدام اختبار (ت) لمجمـوعتين مـستقلتين (Independent – t-test) ونتائج الجدول (١٠) توضح ذلك.

جدول (١٠): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية الجماعية تعزى إلى متغير (الخبرة)

الرقم	الأبعاد	٥سنوات فأقل ن= ٥٩		أكثر من خمس سنوات ن = ٦٨		ت	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	الاجتماعي	٤,٢٢	٠,٥٢	٤,٢٩	٠,٤٢	٠,٩١	٠,٣٦
٢	الشخصي	٤,٢٥	٠,٤٩	٤,٢٢	٠,٠٤٧	٠,٣٠	٠,٧٥
٣	الأداء الفني	٤,٤١	٠,٤٤	٤,٢٦	٠,٤٨	١,٧٨	٠,٠٧
٤	النفسي	٤,٣٧	٠,٥٢	٤,١٢	٠,٤٦	٢,٨٣	٠,٠٥
٥	الكلي	٤,٣١	٠,٣٦	٤,٢٢	٠,٣٠	١,٤٥	٠,١٤

"ت" الجدولية (١,٩٦)

يتضح من الجدول (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الأبعاد (الاجتماعي، الشخصي، الأداء الفني)، فيما توجد فروق ذات دلالة إحصائية على بعد النفسي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما هي أهم دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

للإجابة على السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، ويتضح من الجداول رقم (٣، ٤، ٥، ٦، ٧) التي أظهرت أن ترتيب الدوافع تبعاً لأهميتها كانت كما يلي:

أولاً: بعد الأداء الفني: بلغ متوسط الاستجابة الكلية (٨٦,٦%) وهي تعبر عن أهمية بدرجة كبيرة.

ثانياً: البعد الاجتماعي: بلغ متوسط الاستجابة الكلية (٨٥,٢%) وهي تعبر عن أهمية بدرجة كبيرة.

ثالثا: البعد الشخصي: والبعد النفسي: بلغ متوسط الاستجابة الكلية (٨٤,٨%) وهي تعبر عن أهمية بدرجة كبيرة.

أما أهم دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية على بعد الأداء الفني فكانت الفقرات رقم (١٧، ٢١) والمتضمنة:

- أريد أن أصل إلى مستوى أعلى في أدائي: بلغت النسبة المئوية للإستجابة عليها (٩١,٨%) وهي تعبر عن أهمية بدرجة كبيرة جداً.
- أريد أن أحسن مهاراتي: بلغت النسبة المئوية للإستجابة عليها (٩٠%) وهي تعبر عن أهمية بدرجة كبيرة جداً.
- أما على البعد الاجتماعي فكانت الفقرات رقم (٢، ٥) والمتضمنة:
- أحب العمل كفريق: بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٩٠%) وهي تعبر عن أهمية بدرجة كبيرة جداً.
- أحب روح الفريق: بلغت النسبة المئوية للإستجابة عليها (٩٠%) وهي تعبر عن أهمية بدرجة كبيرة جداً.
- أما على البعد الشخصي فكانت الفقرات رقم (٩، ١٥) والمتضمنة:
- أحب أن أفوز: بلغت النسبة المئوية للإستجابة عليها (٩٠,٦%) وهي تعبر عن أهمية بدرجة كبيرة جداً.
- أريد أن أكون لائقاً بدنياً: بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٩٠,٦%) وهي تعبر عن أهمية بدرجة كبيرة جداً.
- أما على البعد النفسي فكانت الفقرة رقم (٢٩) والمتضمنة:
- أحب التحدي: بلغت النسبة المئوية للإستجابة عليها (٩٠,٢%) وهي تعبر عن أهمية بدرجة كبيرة جداً.

أما أقل دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية فكانت على الفقرات (٣، ٤، ١٣، ١٤، ٢٢، ٢٣، ٢٦) والمتضمنة:

والدي وأصدقائي المقربين يريدونني أن أشارك، أحب أن التقي بأصدقاء جدد، أحب أن أعمل شيئاً ما لكي أعمله، أحب أن أخرج من المنزل، وأحب استعمال الأجهزة والأدوات الرياضية، أحب أن أتخلص من الطاقة، أحب المكافأت التي تعطى، حيث تراوحت النسبة المئوية عليهما (٧٣% -٧٩,٦%) وهي نسبة تعبر عن أهمية بدرجة متوسطة.

هذه الدراسة اتفقت مع ما توصل إليه كل من (عيسى وآخرون، ١٩٩٨)، و(السوطري، ١٩٩٣)، و(علاوي، ١٩٧٩) و(Gill et.al, 1983) حيث أجمعت هذه الدراسات على أن ترتيب دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية حسب أهميتها كانت (اكتساب اللياقة البدنية، والصحة، الترويح، المحافظة على المستوى الرياضي والوصول إلى البطولة، وتطوير المهارة، العمل والجماعي، والاستمتاع).

في حين تعارضت هذه الدراسة مع دراسة كريمان (١٩٧٣) التي كان الدافع الأول هو الميول الرياضية، ويعتقد الباحث أن مثل هذا التعارض يعود إلى اختلاف العينة وكذلك درجة الدافعية للمشاركين في اشباع حاجاتهم الشخصية ونوعية هذه الدافعية، وأيضا إلى اختلاف النشاطات الرياضية المقدمة للمشاركين وتنوعها وكذلك حدة المنافسة القائمة عليها تلك البرامج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية لدى لاعبي الألعاب الجماعية تعزى إلى متغير (اللعبة)؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ونتائج الجدول (٩) توضح ما يلي:

أن قيمة اختبار (ف) لدوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية لدى لاعبي الألعاب الجماعية تساوي (١,١٢) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (α = ٠,٠٥) أي أنه لا توجد فروق في دوافع ممارسة النشاط الرياضي تعزى لمتغير (اللعبة) لأن درجة الشعور بالدافعية لدى اللاعبين متساوية.

وأن الاهتمام بالألعاب الجماعية بشكل كبير وكذلك الأوضاع السياسية الراهنة التي أدت إلى حرمان الطلبة من ممارسة الأنشطة الرياضية وبالتالي جاءت الدوافع متساوية لأن الطلبة متعطشين لممارسة الأنشطة الرياضية وهذا أثر في درجة دوافعهم مما أدى إلى الشعور بشكل متساوي فيما بينهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية متغير في دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية لدى لاعبي الألعاب الجماعية تعزى إلى (الخبرة)؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) independent-t-test) ونتائج الجدول (١٠) توضح ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الأبعاد الكلية تعزى لمتغير الخبرة، حيث وصلت قيمة (ت) المحسوبة (١,٤٥) وهذه القيمة أقل من قيمة (ت) الجدولية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للخبرة على الأبعاد (الاجتماعي، المهارة والأداء، والشخصي)، بينما توجد فروق دالة إحصائيا تبعاً للخبرة على (البعد النفسي) ولصالح اللاعبين ذو الخبرة الأقل من خمس سنوات).

أن عدم وجود فروق في دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية تبعاً للخبرة يعزى أن جميع الطلبة ذو الخبرة الأقل من خمس سنوات والأكثر من خمس سنوات يشعرون بنفس درجة الدوافع لأن الظرف السياسي السائد والصعب وعدم الاشتراك في النشاطات الرياضية منذ فترة وبالتالي عند الاشتراك في هذه البرامج شعروا بنفس درجة الدافع كما أن مستوى اللاعبين والأداء الفني الذي يتميز به يؤثر إيجابيا بدرجة إشباعه للدوافع.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (لبيب، وحسن، ١٩٨٤) ودراسة (ذيابات وعيسى،١٩٩٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة.

كما تعارضت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة عيس وشحادة (١٩٩٨) التي تم إجراؤها على الأطفال المشاركين في البرامج الرياضية في الأردن، ويعتقد الباحث أن مثل هذه التعارض يعود إلى اختلاف البيئة واختلاف العينة، ففي دراسة عيسى وشحادة(١٩٩٨) تم إجراؤها على البيئة الأردنية وعلى الأطفال من سن (١٠-١٥) في حين أجريت هذه الدراسة على البيئة الفلسطينية التي تمثل طلبة الجامعة التي تختلف قدراتهم وخبراتهم ودوافعهم ومستوى درجة شعورهم بالدوافع.

الاستنتاجات والتوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١. يعتبر النشاط الرياضي التنافسي من النشاطات الهامة لطلبة الجامعات حيث يشتركون فيها لأسباب ودوافع مختلفة أهمها: (دافع العمل كفريق، حب روح الفريق، حب الفوز، اللياقة البدنية، تحسين المهارة، الوصول إلى أعلى المستويات، حب التحدي والمنافسة) حيث كانت مهمة بدرجة كبيرة جداً.
٢. جاء ترتيب الدوافع الرياضية حسب الأبعاد على النحو التالي:
   - الأداء الفني.
   - الاجتماعي.
   - الشخصي.
   - النفسي.
٣. ليس لمتغير (اللعبة، والخبرة) أي أثر على دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية لدى لاعبي الألعاب الجماعية. باستثناء البعد النفسي لمتغير الخبرة، ولصالح الطلبة الأقل من ٥ سنوات خبرة.

التوصيات

١. توجيه المزيد من الاهتمام بدوافع طلبة الجامعات الفلسطينية والتعرف عليها من قبل المشرفين الرياضيين والمدربين.
٢. إجراء المزيد من الدراسات على بقية الجامعات الفلسطينية للتعرف على أهم الدوافع لدى الطلبة وفي الألعاب المختلفة.
٣. ضرورة اهتمام الجامعة بالجوانب النفسية والشخصية لدى الطلبة لأن هذه الدوافع حصلت على أقل ترتيب بالنسبة للدوافع الأخرى.
٤. ضرورة إجراء دراسات مشابهة لدى لاعبي الألعاب الفردية في الجامعة وذلك للتعرف على أهم الدوافع لدى طلبة الألعاب الفردية.

المراجع العربية

١) جلال، علاوي، حسن، "علم النفس التربوي الرياضي"، **ط ٧**، دار المعارف، القاهرة، (١٩٨٢)، ٣٢.

٢) حامد، محمود عبد الحليم، "قراءات في علم النفس"، **ط ١**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، (١٩٨٢).

٣) ذيابات، محمد ناحج، عيس، سهى أديب، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، الأردن، **٢٤**، (١٩٩٧)، ١٧.

٤) راتب، اسامه كامل، "دوافع التفوق في النشاط الرياضي"، **ط ١**، دار الفكر العربي، القاهرة، (١٩٩٠)، ١٧.

٥) راجح، أحمد عزت، "أصول علم النفس التربوي"، **ط ١**، المكتب المصري، القاهرة، (١٩٧٥)، ١٣.

٦) أبو زمع، علي شحادة: "دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلاب جامعة مؤتة"، المؤتمر العلمي الرياضي الأول لجمعية كليات التربية الرياضية العربية، الأردن، (١٩٩٩)، ٢٤.

٧) سرور، كريمان عبد المنعم: "دراسة عن الدوافع المرتبطة بالمستويات العالية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، القاهرة، (١٩٧٣)، ٨٤.

٨) السوطري، حس عمر، "دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن، (١٩٩٣)، ٣.

٩) صالح، أحمد زكي، "علم النفس التربوي"، **ط. ١**، دار النهضة المصرية، القاهرة، (١٩٨٢).

١٠) صالح، مدحت، *المجلة العلمية للتربية الرياضية*، جامعة حلوان، القاهرة، ٤، (١٩٨٩).

١١) علاوي، محمد حسن، "علم النفس الرياضي"، **ط. ١**، دار المعارف، القاهرة، (١٩٧٥)، ٥٧.

١٢) علاوي، محمد حسن، "علم النفسي الرياضي"، **ط. ٤**، دار المعارف، القاهرة، (١٩٧٩)، ٥١.

١٣) عيسى، سهى أديب، شحادة، أميرة، *مؤتة للبحوث والدراسات*، **١٣(٦)**، (١٩٩٨)، ٤١.

١٤) الكردي، عصمت درويش "العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي والتحصيل العلمي لدى طلبة الجامعة الأردنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، القاهرة، جامعة حلوان، (١٩٨٣)، ٣.

١٥) لبيب، نبيلة محمود، نادية، حسن:"دراسة الدوافع الهامة لممارسة السياح لدى تلاميذ وتلميذات المدارس في مصر"، مؤتمر الرياضة للجميع، *كلية التربية الرياضية*، جامعة حلوان، القاهرة، (١٩٨٤)، ٢٣٣.

١٦) الوديان، حسن، والوديان محمد، *مؤتة للبحوث والدراسات*، الأردن، **٥(٢)**، (٢٠٠٠)، ٧١.

المراجع الأجنبية

17) Brodkin, P., Weiss, M.R., “Developmental Difference in Motivation for Participation in Competitive Swimming”, *Journal of Sports and Exercise psychology, Beverly Hills*, CA: Sage publication, **12**, (1990)

18) Butt, D. Cox, D., "Motivational patterns in Davis cup- university and Recreational tennis players", *International of Journal sport psychology*, **23**, (1992).
19) Elizabeth, M., "Body in age as A motivation of Physical Activity in Adolescent Female", *Desertion Abstracts International,* A, **59**, (1998).
20) Gill, D.T., Gross, J.B., Huddleston, S., "Participation Motivation in Youth Sports", *International Journal of Sports Psychology,* **14**, (1983), 1-1.
21) Hyman, D., "Motivation for and sources of Enjoyment from physical Activity across the adult lifespan", *Dissertation Abstract International*, A.C, **57**, (1997).
22) Kamlesh. M.L., *"psychology of physical education and sports"* B.V. Maniging, metvophlitan Book co. New Del hi- India, **23**, (1983).
23) Vallerand, R.J., etal, "The Academic Motivation Scale: A measure of Intrinsic, Extrinsic, and A motivation in Education", *Educational and psychological Measurement*, **52**, (1992).

ملحق رقم (١)
استبانة

أخي الطالب،،،

يسعدني أن أعلمكم أنني أقوم بإجراء بحث لمعرفة "دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة النجاح الوطنية" وأنني بحاجة إلى مساعدتكم لإنجاز هذا البحث، علماً بأن جميع المعلومات التي أحصل عليها ستكون في خدمة البحث العلمي.

يرجى قراءة العبارة قراءة دقيقة والاستجابة عليها بكل صدق وامانة أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة وذلك بوضع اشارة (×) حسب مستوى درجة الاستجابة وذلك من أجل خدمة البحث العلمي.

الباحث

د. بدر دويكات

أولاً: البيانات الشخصية:

يرجى التكرم بوضع اشارة (×) في المكان المناسب:

- اللعبة الممارسة: كرة قدم ( ) كرة سلة ( ) كرة طائرة( )
- الخبرة في اللعب: خمس سنوات فأقل ( ) أكثر من خمس سنوات ( )

يرجى وضع اشارة (×) في المكان الذي تراه مناسبا:

الرقم	الفقرات	مهم جداً	مهم بدرجة كبيرة	مهم بدرجة متوسطة	مهم بدرجة قليلة	غير مهم اطلاقاً
أولاً	**البعد الاجتماعي: (٥ فقرات)**					
١	أحب أن أكون مع أصدقائي.					
٢	أحب العمل كفريق.					
٣	والدي وأصدقائي المقربين يريدونني أن أشارك.					

٤	أحب أن التقي بأصدقاء جدد.					
٥	أحب روح الفريق.					
٦	أحب أن أكون مع الفريق.					
٧	أحب أن أكون مشهوراً.					
٨	أحب أن أكون معروفاً وأكسب مكانه بين زملائي.					
ثانياً	**البعد الشخصي: (٨ فقرات)**					
٩	أحب أن أفوز.					
١٠	أحب أن أسافر.					
١١	أحب أن أكون رشيقاً.					
١٢	أحب أن أعمل شيء جيد /اتقنه.					
١٣	أحب أن أجد شيئاً ما لكي أعمله.					
١٤	أحب أن أخرج من المنزل.					
١٥	أريد أن أكون لائقاً بدنياً.					
١٦	أحب المدرب/المدرب.					
ثالثاً	**بعد الأداء الفني: (٦فقرات)**					
١٧	أريد أن أحسن مهارتي.					
١٨	أريد أن أتعلم مهارات جديدة.					
١٩	أحب أن أؤدي (أعمل) التمرينات.					
٢٠	أحب الحركة والنشاط.					
٢١	أريد أن أصل إلى مستوى أعلى في أدائي.					
٢٢	أحب استعمال الأدوات والأجهزة الرياضية.					
رابعاً	**البعد النفسي: (٨ فقرات)**					
٢٣	أحب أن أتخلص من الطاقة.					
٢٤	أحب الإثارة.					
٢٥	أريد أن اتخلص من التوتر والملل.					
٢٦	أحب المكافأت التي تعطى.					
٢٧	أحب أن أنافس (المنافسة)					
٢٨	أحب أن أشعر أنني مهم.					
٢٩	أحب التحدي.					
٣٠	أحب أن استمتع.					